

02 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الرابع -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا صلى الله عليه وسلم يقول حينما في مارس من زمننا قال لا شيء في الهوام كان له؟ في الهوام عندي في الهوام الطيور التي في الليل هذه او الاشياء المؤذية لانها ما تؤثر نعم يعني بعض الجائلين يعتقدون - [00:00:16](#) يعتقدون انه يوم النحر انه سبق عليه بالبلاء ولا بعضهم يعتقد انها اذا وقعت في بيته في الصباح اول الصباح يعني انه سيموت او او في سفرة يريدونها ان اقول ان تنجح تجارته كلها عقائد جاهلية نسأل الله العافية نعم - [00:01:36](#) عفوا التبويض عندكم؟ لا لا التبرك يعني التفاؤل بالاسم الحسن. نعم. حدثنا اسماعيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي كان حدثنا يا رسول الله الذي قال ردها او قال دعوة عندي هكذا قرأت الظاهر احسن ليذروها - [00:01:56](#) يعني هذا ابو عبد الله الامام البخاري كأنه يرى ان يعني يراك يعني هذا الوجه من الاسناد. والحديث حقيقة مروي عن عمر وعن ابن الهادي ابن عبد الرزاق من مرسل يحيى - [00:03:06](#) بورسعيد كمان في موطأ مالك وقوله هنا النبي صلى الله عليه وسلم درها يعني دميمة اشار الامام مالك رحمه والله الى هذا وهو ان انكم تتحولون عنها اتركوها. لماذا تتركوها؟ هل هذا من تحصيل عقيدة الشؤم فيها؟ لا - [00:03:26](#) من باب ابعاد المفسدة معناها انتقل عنها لا غدا ولا بعد غد تزيد عقيدتكم في هذا فتظن انك شؤم هذا يعني الذي هالدار هذي اننا نحسن عليكم لا بالموافقة واخشى الامام مالك الى هذا - [00:03:46](#) ان في حتى ما يقع الانسان في التطير المنهي عنه. والبخاري كما تلاحظون هنا رحمه الله. اورد الاحاديث هذا من فقهه. اورد حديث اليس كذلك؟ في ثلاث. واورد ان كان الشؤم. وهذا من امامك رحمه الله لان الحديث اذا صبرتها وجدت ان منقول عنه صلى الله عليه وسلم في جهتين - [00:04:06](#) ان كان الشؤم وجدته كذلك الشؤم بدلاء. وهي في ثلاثة يعني ما يكون فيه طباعها. من الخلق احيانا المرأة الدار والفرس. يعني المرأة احيانا ما توافق اما انه حار والمرة حارة اذا قالت شيء - [00:04:26](#) بسم الله العكس شوف لك يعني البارود وهذا قوله عليه الصلاة والسلام يعني شؤم يعني في نفيه ان كان الشؤم في شيء يريد به نفي ذاته انه اذا ما في شيء في ذاته انما لما يحتفظ به - [00:04:52](#) حدثنا ادم رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من صفات النبي صلى الله عليه وسلم لانه من الشيطان يعني هكذا ذكروا في كتب اهل الشمال. نعم - [00:05:23](#) حدثنا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله التحاكم اليه وكذلك ترد الالفاظ الغريبة الى هذا المحكم. ثم ايضا العمل به هذا كله فائدة من فائدة تنصيهم على اصح ما - [00:06:04](#) وقول بعض الناس اذا عطس في ولده اذا عطس في ولده الصغير قال صحة هذا من عقائد النصرى موسوعة البريطانية وهذا يذكر في بعض يعني شروح الاناجيل او شروح التوراة. نعم - [00:06:54](#) عبدالرحمن على كل حال انه كان مفتي افريقيا وعالم جليل لكن كان صاحب اوهام ومناكير رحمه الله نعم. انه كان يعني يعني شوفوا سبحان الله صاحب الاوهام الراوي شوفوا بنسفيد فائدة اليوم في الحديث هذا كيف صاحب الاوهام؟ قد يكون رجل - [00:07:24](#)

اخي افريقيا. يعني في زمن مالك. رحمهم الله جميعا. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شوفوا هذا انا للمسلم على اخيه ست خصال كذا طيب واجبة عندك واجبة - [00:07:54](#)

ها؟ واجبة. ست خصال واجبة طيب. بدل من خصال او يعني تمييز. طيب واجبة ها او صفة لخصال طيب هي واجبة ذي الحديث فيها حق المسلم على المسلم ما فيها واجب. والحق قد يكون واجبا وقد يكون غير واجبا. نشوف - [00:08:44](#)

يبدي اللفظة بلفظ. هذي فائدة. الان نعطيكم بعد اختتم مثل هؤلاء. طيب نعم جزاكم الله خيرا جزاك الله خيرا حدثنا هنا هذا تقلب عليه. يعني قال له اعكس عليه الدعاء. وقوله جزاك الله شرا وعظا. يعني ما يريدون بها يعني - [00:09:15](#)

يعني اللهم لك ومثل يعني الماضي ما يريدون بها. ايضا شوفوا قوله هنا يعني ست خصال ست خصال. اذا حدثنا علي ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن ابن مسعود ولا عن ابي مسعود - [00:10:03](#)

هذا هو اللي عندك بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد التي تكون من حرير. هذا يعني هذا هو الذي والقضية هي الثياب التي تخلط بحديث قول هل الحرير ايضا من انواع الحل لكن الغليظ منه؟ التخييل منه - [00:10:42](#)

ها؟ هذا استبرق الغيب ولو السندس عكسه اللين او الخبيث الديباج نعم حدثنا محمد واذا الحمد لله لله رب العالمين يعني هذا قوله ليش ما كان؟ قال لم يجد وجع قدس - [00:11:32](#)

وعلى كل حال المحفوظ الحقيقة عن علي رضي الله عنه وهو حديث ابي هريرة هذا اللي هو فيه اللي اوردته المصنف رحمه الله طيب اذا قال الانسان وش الفائدة من ايراد المصنف لك؟ ما دامه يعني ليس هذا محفوظا الجواب هو الجزء الاول منه الجزء الاول منه -

[00:12:42](#)

واللي يقوم عليه المصنف ليس كذلك؟ مقام باب من سمع الاقصدة يقول الحمد لله احيانا يكون الحديث في لفظة منه محل نظر مع ذلك يريدونه ذكرنا هذا سابقا ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى استعمل في خطاب الناس والله في القرآن - [00:13:02](#)

يعني حكى عن اناس من الامم السابقة وين وقع من خطأ لكن المقصود بالنتيجة اما المقدمة قد يقع فيها خطأ او قصور او شيء من هذا الطبيب نعم حدثنا واشرح بالكم حدثنا عن رسول الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه - [00:13:19](#)

يرحمك الله حدثنا بعض اهل العلم على وجوه يعني تشميت العطش وهذا الحقيقة يعني محل يعني نظر الظاهر والله اعلم ان التشميت العاطس يعني وسنة قال هنا كان حقا على كل المسلمين سمعه ان يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذه

المسألة في السلام قال اذا سلم - [00:14:02](#)

مر الجماعة عن جماعة وسلم الواحد اجزاء عنه. الظاهر ان الصارف عن هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشمت يعني يعني من عطس صح عنه الصلاة والسلام انه ما شمت منه الرأس. للحديث المشهور الذي قال انها لا اين؟ ان هذا لو كان هو واجب كان قال له لا

[00:14:41](#) -

الحمد لله هنا كأنه عليه الصلاة والسلام قد نحتج نحن باصل قضية ثم القاعدة الشرعية ان المتفرع من الواجب لا يكون اكثر من المتفرع عن السنة لا يكون اعلى من الاصل. اللي هو يكون واجب - [00:15:03](#)

اذا كنت انت تقول ان التحميد سنة يصير فيه نظر بسم الله. لكن لو قلت انه واجب ان يحمده الله عز وجل واجب عليه. الحديث يمضي انه ما امر ايضا يقول - [00:15:27](#)

على كل حال القاعدة عند جمهور العلماء ان ما كان في الاداب فهو سنة. انما وقع الحقيقة الذي ينبغي بحثه ان فيه اذا قرن هذا الادب بذكر الشيطان كما في حديث اه لا يقل احدكم بشماله فان الشيطان هذا من الادب لكن اذا قرن بذكر الشيطان فلا - [00:15:43](#)

اقل من ان يكون الكراهة الشديدة يعني التي تخرج من وعلى كل حال هي ما دام فيها خلاف بين اهل العلم قد اختلف فيها الناس كما تعريف الناس يقول ان شاء الله - [00:16:07](#)

حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم احدهما حدثنا محمد موسى النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله فقال يرحمنا الله واياكم حدثنا حدثني يرحمك الله حدثنا محمد في حاجة للتشديد عندك - [00:16:37](#)

حدثنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحمد لله الحمد لله سبع ثمان تسع عشر مرات الله يعافيك. اه اشغلتنى خلاص لا تشمت هو خله يقول الحمد لله جزاه الله خير - [00:18:47](#)

ملزم ان تشم. نعم. حدثنا الرواية اختلفت العدد هل وزني ولا ثلاثة؟ جاء هذا المحفوظ المتيقن هو تثنتين اذا عطس تثنتين يعني زاد على على تثنتين نعم ها؟ نعم قدرني هذا والله سيأتي به المصنف - [00:19:47](#)

حدثنا اليهودي الحكيم حدثنا على كل حال يعني بعض يعني هذا قوله يهديكم الله رجلا يقول له يرحمكم الله في بعض اهل الكوفة قال ان انه ما يقال العاطس يهديكم الله. المسلم مهدي الحمد لله ما في حاجة الى - [00:20:14](#)

انا ذهب اليه بعض اهل القبور. جماهير العلماء ما صوبوهم في هذا. مهوب النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهدني فيمن هديت. في الدعاء وقوله هنا هنا انا بسأل سؤال يبي يجيبه لنا ونعطيه الجائزة الثانية والاولى ما جيت لا يا شيخ ترى - [00:21:04](#)

ستصادف الادارة العامة هذا الله يحفظكم هذا هنا قال يهديكم الله شوفوا كيف الان قال رجاء يقول له يقول لهم يرحمكم الله لاحظتوا؟ كان عدل عن هذا النهر الى لفظ يهديكم الله. لماذا؟ ها - [00:21:24](#)

يعني الرحمة اخص اليس كذلك؟ لكونها اخص والدليل عليه على الجائزة من وسيم جزاك الله خير لكن هذا ان شاء الله سيأتي يعني يعني امسكوا هالفائدة ذي. سنأتي لها فيما بعد. في حديث حذيفة. حديث حذيفة سنأتي لها ان شاء الله يعني اسبوعا قريبا - [00:21:51](#)

نعم. حدثنا نحن قال المتسابق قال انا رضيت ثم لبيك قال الله علينا رسول الله حدثنا محمد عن ان هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:16](#)

اولا وكان اذا اتانا النبي صلى الله عليه وسلم اني اذا ان شاء الله البذرة هي التي تكثر افشاء السر من النساء. نعم ان شاء الله فلما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

فان الشيطان حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا حدثنا عن ابن عبد الله على كل حال كانت تبني رأسه هذه من هي ام حرام بنت منحن يعني هذا - [00:27:06](#)

وقع فيه الخلاف بين في توجيهه فبعض اهل العلم يقولن خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعني انتصر له الحافظ ابن حجر رحمه الله بفتح قال الذي ثبت عندي بتتبع الطرق هو هذا. والله والله اعلم هو قول اكثر اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كما نلقي هذا في السير - [00:28:16](#)

انه كان له قرابة بها من جهة امه عليه الصلاة والسلام ويشبه ان يكون هذا والله اعلم. والدليل على ذلك اشياء كثيرة منها النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني في مصافحة النساء البيعة - [00:28:36](#)

ومع ذلك لما مدت امرأة يدها والاخرى يدها قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء هذا الذي لا يصادف النساء كيف تجلس امرأة وتتفلي رأسه قد يكون هذا اشد - [00:28:54](#)

وهكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء من هذا القبيل. الظاهر والله اعلم هو هذا ما فيها حديث في البخاري ما فيها فيها انها تركب خلفه لا دعاها لتركب بس - [00:29:11](#)

ان تحفظك بهذا يا شيخ ما في خير جزاك الله خير البخاري رضي الله عنهم حدثنا علي ابن عبد الله السائق هكذا بالكسر منك بالإسكان طيب على كل حال كلها يعني يعني يشبه ان يكون هذا لكن الأشهر هو اللي ضبط - [00:29:36](#)

الجيد ولا كل الضغوط عندي يبدو انه هو اللي شارث واللي ظبطها لانها بالمئات اغلط فيها النسخة ذي نعم صلى الله عليه وسلم قال هذه الاخلاق لا قال كيف تصنع - [00:30:24](#)

قال اني لامنحك ها ناقة ناقة ها قالت قال بكر قال اطيب بكر وانا ما يصلح اذا نعطي الناقة. وهذه لا يحسن لاني امنح المنة. لان هذا اذا يعني وذكر تثنتين كيف يذكر بس وحدة بعدها؟ لا المنة والمعنى الانسب. طيب حطها نسخة لكن - [00:31:24](#)

- [00:32:02](#)